

زكاة الفطر - الجزء الثاني - المحاضرة 63 - الفقه - المستوى الثاني

2) - د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه

الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم طلاب

العلم اهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء وهذا الدرس المبارك - 00:00:48

وخاتمة هذه اللقاءات وهذه الدروس في كتاب الزكاة بل هو خاتمة هذه الدروس في هذا المستوى والمستوى الثاني من دروس

اكاديمية زاد في دورتها الثانية هذا اللقاء ايها الاخوة نختم به درس الزكاة - 00:01:04

وكنا قد ذكرنا في اللقاء السابق ما يتعلق باحكام زكاة الفطر وذكرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نرعى زكاة الفطر طهرة للصائم

من الرفث من الرفث واللغو وطعمة للمساكين - 00:01:22

وهي طهارة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين وهي شعيرة من شعائر هذا الدين ونبهنا على هذا ايها الاخوة تنبيهها مهما لان

اليوم كثير من الناس يخرج زكاة الفطر ولا يعلم احد من اهله عن ذلك - 00:01:40

واذكر مرة اني سألت فتية اعمارهم في قريب البلوغ ناهزوا البلوغ وقلت لهم هل تعرفون زكاة الفطر وكانوا كثر ولم يعرف الا اثنان

منهم زكاة الفطر وانا على يقين ان اباء الجميع منهم - 00:01:59

يخرجون زكاة الفطر يؤدونها لكن لا يظهرون هذه الشعيرة وهذه مسئولية عن الاب ان يقوم بتعظيم الشعائر عند ابنه فان تعظيم

الشعائر من مقاصد هذا الدين وتعظيم شعائر الله عز وجل من تقوى القلوب - 00:02:20

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب والله عز وجل ايها الاخوة لا يريد منا مالا فهو غني عن صدقاتنا وعن اموالنا انما

سبحانه وتعالى يربينا وزكينا وانه يطهرنا بما شرع وفرض علينا - 00:02:43

اذا قمنا به ما شرع وفرض على وجه المشروع فان قد زكت نفوسنا وعاد الخير علينا فان الله عز وجل غني عن عبادته وانما هو

سبحانه وتعالى يفرض عليهم الفرائض - 00:03:06

ويشرع لهم السنن والعبادات لتزكوا نفوسهم ولذلك قال سبحانه وتعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها وانها اذا لقسم اقساما

كثيرة ثم قال قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. فانت ايها المسلم - 00:03:22

زكي نفسك بهذه العبادات الصالحة ومنها زكاة الفطر زكاة الفطر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تخرج صاعا من طعام يخرجها

المسلم عن نفسه وعن من وقلنا بانها تؤدي عند خروج الناس الى الصلاة. هذا هو الوقت الذي اقته رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعليه - 00:03:42

لا يجوز تأخير زكاة الفطر عن صلاة العيد وهذا امر ينبغي ان لا يكون فيه نزاع. وان وجد الخلاف عند العلماء رحمهم الله لكن ظاهر

سنة رسول الله ظاهر سنة - 00:04:06

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يحل تأخيرها عن ذلك فان من اهل العلم من نظر الى المعنى وقال المقصود من زكاة الفطر ان

يستغني الناس في يوم العيد - 00:04:22

وعليه قالوا يجوز ان تؤخر صدقة الفطر الى ما بعد الصلاة طالما انها اديت في يوم العيد. لماذا لانها شرعت طعمة لهؤلاء المساكين وايضا ذكروا حديثا في ضعف اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم - [00:04:36](#)

قالوا فاذا اعطيناهم قبل الصلاة او بعد الصلاة فانا اغنياناهم عن السؤال وهذا استدلال بالمعنى لكن النص صحيح صريح قال عليه الصلاة والسلام من اداها قبل الصلاة هي صدقة مقبولة - [00:04:56](#)

ومن اخرها بعد الصلاة هي صدقة من الصدقات وعليه لا يجوز مساء الخير زكاة الفطر عن صلاة العيد وهذا رأي المحققين من اهل العلم ولو اخرها فانها صدقة من الصدقات - [00:05:14](#)

الا ان العلماء رحمهم الله قالوا يجوز اخراج زكاة الفطر بعد الصلاة على وجه القضاء لمن كان معذورا اما من لم يكن معذورا فانه يأثم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر - [00:05:32](#)

ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة واما ان اخرها من غير عذر فهو اثم اما ان كان لعذر ان يكون هذا الرجل نائما او كان ناسيا فانه معذور ولو كان المرء ينتظر فقيرا - [00:05:49](#)

من جيرانه ومن قرابته اراد ان يخرج لهم زكاة الفطر وهم ليسوا موجودين اين الحل ان يتوكل في ذلك يتصل بهم كما هو الحال اليوم الحمد لله ويقول لكم زكاة عندي - [00:06:07](#)

احفظها لكم. يقول وكلناك في ذلك فاذا وكلوه في ذلك فانه يكون قد ابرا ذمته وتكون امانة ووديعة عنده السنة ايها الاخوة ان تخرج هذه الزكاة من الطعام الذي ينفع اهل البلد - [00:06:27](#)

ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يودونها من طعامهم واليوم كما اسلفنا طعام الناس قد اختلف - [00:06:49](#)

اصبح الارز وما يستعملونه من غير هذه الاطعمة يقوم مقامها بل انهم ينتفعون به انتفاعا يضاعف على انتفاعهم بالطعمة التي وردت في الحديث ملاقط اليوم كثير من الناس لا يقتدي به - [00:07:12](#)

بل ان جماعة كثر لا يعرفونه واخرون ربما عافته نفوسهم وليس طعاما ولا غذاء فقالوا الاولى ان تخرج لهم من طعام اهل البلد وقال اخرون والاولى ان تخرج من المنصوص - [00:07:31](#)

خصوصا اذا كان مستعملا وقوتا كالتمر ونحوه قد قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله لا بأس ان تخرج زكاة الفطر من كل مكان قوتا من حب وتمر ولحم لانه المقصود ايها الاخوة - [00:07:49](#)

وتصدى حاجة الفقراء ونصد خلتهم واذا سدينا الحاجة التي عندهم وقمنا باطعامهم فان بهذا قد قمنا بالواجب وتحقق مقصود الشارع واذا تحقق مقصود الشارع اصحت العبادة على الوجه المرجو وربما نعطي الفقير - [00:08:06](#)

ما ليس بمغن له وليس طعاما فلا يجزيه ولا يغذيه وهو ربما نعطيه نقدا يضطره ذلك الى الشراء وفي يوم العيد ليس له مجال للبيع والشراء انما هو يريد طعاما - [00:08:31](#)

يستفيده ويأخذه لكن هل يجوز ان نعطي فقيرا ما يكفي جماعة وهل يجوز النوط الصاع الذي علينا اذا كان عليك صاع هل يجوز ان تقسم هذا الصاع بين عدة فقراء - [00:08:48](#)

هذي مسألة البيان فيها وارجي بيانها ان شاء الله الى ما بعد الفاصل تفاسل يسيره الاخوة ثم نواصل الحديث عن هذه عن هذه المسألة وعن فظائلها في هذا الباب انتظرونا يرعاكم الله - [00:09:07](#)

هل تعلم ما حق الله على عباده؟ وهل فكرت كيف تؤدي حق الله عليك ان حق الله على عباده ان يوحدوه ولا يشركوا به شيئا. والتوحيد ثلاثة اقسام توحيد الربوبية وتوحيد اللاهوتية وتوحيد الاسماء والصفات - [00:09:28](#)

فتوحيد الربوبية هو افراد الله تعالى بافعاله. فنقر اقرارا جازما بانه الرب المتفرد بالخلق والرزق والتدبير قال تعالى ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله - [00:10:01](#)

فقل افلا تتقون. ونقر بانه تعالى المتفرد بالملك والاحياء والاماتة. وانه وحده النافع الضار المتفرد باجابة الدعاء عند الاضطرار. وانه

سبحانه ينعم على عموم عباده بما لا يحصى من النعم - [00:10:31](#)

وينعم على خصوص المؤمنين بنعمة الهداية. وهو رب كل شيء وخالقه والقادر عليه لا يخرج شيء عن ربوبيته. وكل من في السماوات والارض عبد له في قبضته. وقد كان المشركون مقرين بتوحيد - [00:10:51](#)

الربوبية. قال تعالى ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولون ان خلقهن العزيز العليم. ومع اقرارهم بربوبيته تعالى فانه لا يقبل منهم ذلك حتى يقرؤا بتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات - [00:11:09](#)

قال تعالى يا ايها الناس اعبدا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعل حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم كنا قد ذكرنا قبل الفاصل ايها الاخوة انا زكاة الفطر - [00:11:35](#)

يكون على الرجل بصاع هل يجوز ان يعطي هذا الصاع لمجموعة من الفقراء وهل يجوز لمسلم من يأخذ زكاته وزكاة بنيه يجمعها جميعا ويخرجها فقير واحد قال العلماء رحمهم الله - [00:12:12](#)

يجوز ان يعطى الجماعة ما على واحد الصاع يقسم به يا جماعة ويجوز ان يعطى الواحد ما يجب على الجماعة لا يجوز ان يعطى فقيرا خمسة اعصاب يعطيه الصاع الذي عليك والذي على ولدك والذي على زوجتك - [00:12:29](#)

والذي يكون على مملوك الذي تملكه الذي آآ هو ملك لك الرقيق هذا نص عليه العلماء رحمهم الله لان انواع الذين يطعمون اما ان يكون قد قدروا بالعدد واما ان يكون قد قدروا بالوصف - [00:12:48](#)

واذا قدر المطعم بالعدد يجب استيعاب العدد واذا قدر المخرج لهم بالوصف يكفي ان يعطى لواحد. فمثلا نجد ان زكاة الفطر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تخرج صاعا من طعام - [00:13:09](#)

وجعلها طعم للفقراء والمساكين. فقدر الجهة بالوصف ولم يقدر عددا انما قدر مقدار الواجب على المسلم لا يجوز لهذا المسلم ان يخرج زكاته لواحد او لخمسة وبينما نجد انه في كفارة اليمين - [00:13:28](#)

قد عين العدد ولم يكتفى بالوصف قال سبحانه وتعالى عشرة مساكين واطعام عشرة مساكين. من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم ويطعم عشرة من المساكين من اوسط الطعام او يقوم بكسوتهم - [00:13:46](#)

وهنا قدر الله عز وجل وبين هذا العدد فيجب ان نطعم هؤلاء العشرة وان لو اطعم مسلم خمسة ما يكفي لعشرة واطعم واحدا ما يكفي لعشرة فانه هنا لا يجزئ - [00:14:07](#)

عنه الله تعالى قد قدر وعين العدد ولم يجعل ذلك الوصف بل جعله العدد والشخص وقال عشرة المساكين ويجب ان يعطى لعشرة مساكين. بناء في زكاة الفطر لم يقدر لنا ايها الاخوة - [00:14:29](#)

العدد انما قدر الواجب علينا وزكاة الفطر كما اسلفنا يخرجها المرء عن نفسه وعن يمينه وجوبا اما من لم تمنه من لم تكن نفقاته واجبة عليك ولست انت لتنفق عليه - [00:14:49](#)

والا على وجه التبرع فان زكاة الفطر لا تجب عليك كالخدم مثلا يطعم المرء عليهم على وجه التبرع لا على وجه الوجوب فانه يخدر الزكاة عن انفسهم فلو اخرجها المرء عنه - [00:15:07](#)

جاز ذلك لكن ينبغي له ان يشعرهم بذلك لينو اخراج زكاة الفطر وهل يزر مسلم ان يعطي جمعيات زكاة الفطر لتقوم باخراجها وهذا الجمعيات وكلاء عنك او عن الفقير هذي مسألة مهمة - [00:15:22](#)

الجمعيات يجوز ان تعطى الزكاة الفطر لتقوم باخراجها لكن هل هم وكلاء عنك او وكلاء على الفقير وماذا يترتب على هذا القول اذا قلنا بان جمعية وكيلة عن المتصدق فان هذا يعني - [00:15:44](#)

انه يجوز لك ان تعطى ان تعطى نقدًا وهم يشترون بها وهم يشترون اه ان تعطى نقدًا وهم يشترون اه بها طعاما وعند شراب هذا الطعام يكون وكلاء يكونون وكلاء عنك - [00:16:04](#)

ويخرجون هذا الزكاة بالوكالة واذا قلنا هم وكلاء عنك كذلك يجوز ان تدفع لهم الزكاة مبكرا لانهم وكلاء في قبضها عنك لكن يخرجونها في وقتها اما اذا قلنا بان الجمعيات - [00:16:22](#)

وكلّاء عن الفقير هنا يجب ان يعطوا الزكاة طعاما ويجب ان يعطوها في وقتها واخراجها وهذه مسألة اختلفت انظار العلماء رحمهم الله فيها والازهر والله اعلم ان جمعية وكيلة عن الاثنين - 00:16:41

وكيلة عن الغني على الفقير فيجوز على ذلك ان تدفع لهم المال ليشتروا به الطعام ويجوز كذلك ان تعطيتهم هذا المال الطعام قبل العيد بيوم او يومين او اكثر من ذلك - 00:17:02

وهم يخرجونه ولهم ان يخرجوه الفقراء في يوم العيد او قبله بيوم او يومين ولهم اذا وكلهم الفقراء ان يقبضوا عنهم وان يؤدوهم الزكاة في اى وقت كان الا انا الاولى ان يخرجوها في يوم العيد - 00:17:21

ولو وكلهم الفقراء بقوضها واستلامها عنهم الاصيلي يودوها لهم في اي وقت وهذه مسألة حقيقة بالبحث والكتابة لان مسألة مهمة ونازلة وينبغي لطلبة العلم ان آآ يعرف ما آآ اصلها - [00:17:39](#)

وما المقصود بالجمعيات؟ هل هي وكالة عن المصدق او على المتصدق عليه كذلك ايها الاخوة هل زكاة الفطر تعطى المصارف الثمانية الفقراء والمساكين والعامين عليها والمؤلفة قلوب في الرقاب والغارمين في سبيل وابن السبيل - 00:17:59

اتمنى فقط تكونوا هذه الزكاة للفقراء والمساكين. هذان هذان قولان اهل العلم رحمهم الله واختار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله انا خاصة للفقراء والمساكين وهذا قول وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طعمة للمساكين - [00:18:19](#)

وذهب جماعة من العلماء الى ان زكاة الفطر تعطى لجميع مستحقي الزكاة ذلك لانها زكاة والزكوات مصرفها واحد والاحوط المسلم ان يعطيها الفقراء دون غيرهم لو ان امراً فقيراً ليس لديه طعام يكفيه ويفضل عن قوته ليلة العيد - 00:18:42

ثم اعطاه مسلم من المسلمين هذه الزكاة التي عليه وجاء موسم اخر واعطاه الزكاة. وجاء ثالث واعطاه فاصبح هذا الفقير ليلة العيد اصبح مالكا بطعامه وقوته واصبح مالكا لفاضل عن قوته وقوت من يمون. فهل يحب عليه - 00:19:10

ان يخرج الزكاة نقول نعم كان قبل سويغات كان فقيرا لا تجب عليه الزكاة ثم اصبغ غنيا تجب عليه الزكاة ولكن هنا سؤال اتركه لكم
يا طلاب العلم متي نقول يجب عليه ان يخرج الزكاة - 00:19:36

هذا فقير ليس لديه طعام يكفيه ويكفي من يموت جاءته الزكوات قبيل غروب الشمس اليوم الثلاثين وكثرت عنده حتى أصبح مالكا لطعام يكفيه ويكفي من يموت هل نقول له يجب عليك ان تخرج زكاة الفطر - 00:20:02

هل ثمة فرق بينه وبين اخر غربت شمس غربت شمس واخر يوم من رمضان عليه وفقير لا يملك فاضلا عن قوته وقوت من يمون ثم انهالت عليه الزكوات وجاءته الاموال - 00:20:29

ليلة العيد فهل نقول له في هذه الحال يجب عليك ان تخرج زكاة الفطر كما ان الوجوب فقط على من ملك هذا المال وهذا الطعام قبل غروب الشمس. اتصور ان طالب العلم - 00:20:47

الذي فهم الدرس السابق الحلقة السابقة احسن الجواب على هذا السؤال ومن لم يحسن الجواب على هذا السؤال فليراجع الدرس السابق العلم ايها الاخوة لاحقه علم سابقه وبينه تنبيه فروع على قواعده - 00:21:05

ولذلك لن اجيب على هذا السؤال واتركوا الجواب لكم يا طلاب العلم واستأذنكم بفصل يسير اقف عنده ثم نعاود ان شاء الله الحديث بعد هذا الفاصل ولن نجيب عن السؤال - 00:21:28

في مسألة أخرى فانتظرونا يرداكم الله في عالم يموج بضالات الشرك والاحاد. وتنتشر فيه العقائد الفاسدة. ينزه المؤمنون ربهم سبحانه عن كل ما لا يليق بحلاله وكماله. فالله سبحانه هو القدوس. والقدوس هو المنزه عن كل شر ونقص وعيش - 00:21:45

وعن ان يماثله احد من خلقه. فاسم الله دوس يتضمن اثبات الكمال المطلق لله تعالى من جميع الوجوه. لان النقص اذا انتفى ثبت الكمال كله. وقد اعلنت الملائكة ذلك قبل خلق الانسان: قال تعالى - 00:22:24

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدسك ونبرأ مما يضيفه اليك اهل الشرك بك فمن امن
بان الله هو القدوس وحده ولم يشرك به شيئاً فان الشرك بالله بناف. تقديسه وتسبحه - 00:22:54

قال تعالى سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ومن امن بان الله هو القدوس لم ينسب اليه ما لا يليق بجلاله كالولد والنظير. واكثر

من تسبيحه في الصلوات وغيرها. فعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه - [00:23:31](#)

وجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح. ومن اراد ان يقدر الله حقا فليقتدي برسول الله في تقديسهم لربهم وثنائهم عليه بجميل الصفات. وليجتنب ما يقوله المشركون في حق ربهم. من افتراءات - [00:24:11](#)

قال تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قبله قد ذكرنا سؤال ووعدنا الا نجيب والعربي والاخوة تمدح المرأة اذا اخلف وعده لما هو اصلح - [00:24:31](#)

وتذمه اذا اخلف الوعد اذا كان قد وعد بخير وتذم ذلك. اما اذا تواعد فان اخلاف الوعيد محمود وانا ارى اني قد وعدت بعدم الجواب والجواب فيه خير. وفيه بركة - [00:25:16](#)

وفيه مزيد من الخير وانتم يا طلاب العلم تستحقون ذلك وانا اجيب ولعل كثيرا منهم قد اجاب قبل هذا الفاصل نقول ايها الاخوة من ظفر بهذا المال والطعام قبل غروب - [00:25:32](#)

شمس اخر يوم من رمضان فان شمس ذاك اليوم قد غربت عليه وهو غني يملك فاظا عن قوته وقوت من يمون تجب عليه الزكاة ومن غربت عليه الشمس وهو ليس غنيا كان فقيرا وانما جاءت الزكوات بعد غروب الشمس - [00:25:49](#)

فانه اصبح غنيا قبل وقت الوجوب فلا يجب عليه ان يخرج زكاة الفطر مثاله تكافل اسلم اذا اسلم هذا الكافر قبل غروب الشمس اخر يوم من رمضان يجب عليه ان يخرج زكاة الفطر - [00:26:10](#)

واذا اسلم بعد غروب شمس اخر يوم من رمضان فانه لا يجب عليه اخراج زكاة الفطر وكنا كذلك ايها الاخوة ذكرنا مسألة في ثانيا حديثنا السابق وقلنا بان الزكاة لا تعطى الا للمسلم - [00:26:29](#)

ولا يجوز لكافر ان يأخذ شيئا من الزكاة واستثنينا فقط شيئا واحدا من هو استثنينا من يعطى لكون المؤلفة والمؤلفة قلوبهم يعطون من الزكاة ولو كانوا كفارا اذا روجي اسلامهم - [00:26:46](#)

او خروج دفع شرهم فانه يجوز من يعطى الكافر من المال من مال الزكاة لقلبه نؤلفه في حال رغبتنا باسلامه واسلام قومه ونؤلفه كذلك في حال رغبتنا بدفع شره فان بعض الناس اذا اطعموا واعطوا المال - [00:27:09](#)

ذهب شره مع المسلمين وهذا اصل اصيل في شريعة الاسلام دل عليه قول الله عز وجل في اهل الزكاة والمؤلفة قلوبهم ودل عليه كذلك ما جاء في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:32](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما كانت الاحزاب قد اجتمعت عليه في غزوة الخندق جمع السعدين سعد ابن معاذ وسعد بن عباد وعلي رضوان الله عليهما وقال ان رأيتم ان نعطي غطفان - [00:27:47](#)

ثلاث تمر اهل المدينة وينصرف عنا قالوا يا رسول الله تأمرنا اما انت مستشير وقال بل مستشير قالوا يا رسول الله والله ما كانت غطفان ارجو ان تأخذ من تمر المدينة شيئا الا بحقه او قرن يعني ضيافة - [00:28:05](#)

في الجاهلية وقد اعزنا الله بالاسلام. والله لا تأخذه الا بحقه او قراء كما كانت كذلك فدل عرض النبي صلى الله عليه وسلم ذلك على السعدين انه يجوز لولي الامر - [00:28:24](#)

ان يخرج من مال المسلمين من مال من بيت المال او من صدقة او من الزكاة ما يكف به شر اعداء الدين فاما ان يعطوا رجاء اسلامهم واما ان يدفع لهم اتقاء شرهم. ما عدا ذلك - [00:28:38](#)

لا يجوز ان تعطى هذه الاموال الكفار لان الاسلام يا ايها المسلمون يا طلاب العلم يعلو ولا يعلى عليه الحمد لله اولاً واثراً وظاهراً وباطناً ان جعلنا من اهل هذه الملة وهذا الدين - [00:28:56](#)

وانت ايها المسلم اذا ما كنت من اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم نالتك هذه الفضائل العظيمة الواردة لهذه الامة فان هذه الامة هم اكثر اهل الجنة وقد قال عليه الصلاة والسلام ايسركم ان تكونوا - [00:29:16](#)

ثلاث اهل الجنة فكبر الصحابة قال يسرهم ان تكونوا شطى اهل الجنة فكبر الصحابة رضي الله عنهم المقالة بل انتم ثلثا اهل الجنة

فكبر الصحابة رضي الله عنهم وبين اهل الجنة مئة وعشرون صفا - [00:29:33](#)

من هذه الامة مئة صف وقال عليه الصلاة والسلام ما انتم في الناس يوم القيامة الشعرة البيضاء على ظهره اثار اسود او العكس هذا لبيان ان هذه الامة وان كون اقل الامم لكنهم من اكثرهم فوزا ونعيما وسعادة فنحن الاخرون السابقون - [00:29:50](#)

ومزيما من الفضل والتوفيق والعناية الربانية اختارك الله جل وعلا من بين هؤلاء المسلمين ان تكون طالب علم اتدري يا طالب العلم ما معنى انك من طلاب العلم معنى هذا - [00:30:14](#)

ممن تستغفر له الحيتان في بحرهما معنا هذا انك ممن تستغفره النملة في جحرها معنى هذا ان الملائكة وضعت اجنحتها لك يا طالب العلم رضا بصانعك معنى هذا انك من وارثي - [00:30:33](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فان لكل قوم وراثه للشياطين والراث والانبياء والرهف وان ورثة الانبياء العلماء طلاب العلم العلماء وطلاب العلم والساعون في تحصيل هذا العلم من الانبياء والاخوة - [00:30:55](#)

لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا هذا العلم من اخذ هو وقد اخذ بحظ وافر انها النعمة الكبرى والمنة العظيمة اصطفاك الله عز وجل وجعلك من طلاب العلم فان فانك يا طالب العلم - [00:31:18](#)

اذا كنت من طلاب العلم انت ممن يسلك سبيل الجنة قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس به علما الله له به طريقا الى الجنة هذا الطريق يشمل الطريق الحسي - [00:31:39](#)

وهو ضربك في الارض وسعيك في الطرقات ويشمل كذلك الطريق المعنوي وهو جلوسك على هذه الشاشات ومتابعة هذه اللقاءات ومتابعة هذه اللقاءات وكذلك استفادتك منها وكل ذلك من طلب العلم وتحصيله الذي يحمد صاحبه - [00:31:56](#)

كذلك يا طلاب العلم ان كنا نحن معاشر طلاب العلم نرجو ان نكون من هؤلاء الذين مرت فضائلهم ينبغي ان نستحضر ان هذا يحتاج الى امرين الى نية ليحصل بها الثواب - [00:32:21](#)

والى اجتهاد في طلب العلم ليصدق علينا الوصف فان هذه الفضائل لطلاب العلم ولاهلي وهؤلاء الطلاب حتى يحصل لهم هذا الثواب يحتاجون ان يصدق عليهم الوصف وانهم من طلاب العلم - [00:32:40](#)

ولا يصدق عليهم هذا الوصف الا بنية صالحة وبحرص على طلب العلم النية هي الاساس قد قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى كانت هجرته - [00:32:58](#)

الى دنيا يصيبها امرأة ينكحها فجرته الى ما هاجر اليه هجرة الله ورسوله الى الله ورسوله كان طلبه العلم في دنيا يصيبها او جاه اطلبه خسر وباء بالاثم وباء بالخسران - [00:33:16](#)

هذا العلم ثم ركعوا عليك لانه فرع من القرآن الذي هو حجة لك او عليك وكذلك طالب العلم العلم غنيمة والعلم صيد بيض سيودك بالحباء الواثقة دون العلم وراجع خسارة كبرى - [00:33:36](#)

ان تحظر هذه الدروس تتابعها وان تقرأ ما دون فيها ثم يذهب عليك ويتفقت منك اجعل لنفسك وردا تراجع به هذه الدروس وخير طريق يثبت به العلم ان تبثه وتنشره - [00:33:59](#)

يزيد كثرة الانفاق منه بكثرة الانفاق منه وينقص يدا به واذا منعت هذا العلم حبست هذا العلم فانه ينقص معلم ولا تفتي الى ما تعلم ولكن علم انقل احكام الدين - [00:34:18](#)

علم زوجك يعلم اولادك علم جيرانك وكل عمل يعمل من تعلو منك تكون في ميزان حسناتك هذاك الصبي الذي علمته احكام الصلاة تصلي طيلة عمره في ميزان حسناتك وذاك الغني - [00:34:42](#)

الذي امرته بالزكاة وعلمته باحكامها وكل عمل يقوم به يكون في ميزان حسناتك وفضل الله واسع ولا يهلكها الله الا هالك ومن وسع علمه اتسعت معرفته لربه وتسعى علمه بفضل ربه سبحانه وتعالى وجوده وكرمه - [00:35:01](#)

وانا لنطمع في جوده وكرمه سبحانه وتعالى ان يغفر لنا اجمعين ويتقبل منا صالح العمل وان يشاركنا جميعا في هذا الثواب بين من علم مستمع ونقل وساعد وكل شخص يساهم في مثل هذه الاعمال الصالحة - [00:35:23](#)

يؤجر عليها ولا تحقرن من المعروف شيئا اذا دلت غيرك على هذه الدروس وعلى هذه اللقاءات ليلة الثواب واذا علمت نية الثواب
واذا كنت ممن اعان في نشرها وبثها وتصويرها نية الثواب - [00:35:44](#)
وفضل الله واسع والله اكبر الله اكثر والله جل وعلا فضله لا يحجزه احد ولا يمنعه مانع والحمد لله رب العالمين السلام على المرسلين
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:36:02](#)
استغفرك واتوب اليك تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:18](#)